

ويبقى الأثر 3 | 11. مذكرات عدنان مسودي.. من مؤسسي المقاومة في الضفة | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر فی تجاري من سعوا للنجاح ونالوا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة - 00:00:00

المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر الدكتور عدنان مسودي أحد مؤسسي حركة حماس في الضفة الغربية يروي في مذكراته بداية نشأة الحركة في الخليل الصعوبات التي واجهتهم في ظل الاحتلال. ومحاولات النظام الاردني لاحتواء اخوان فلسطين. وما تعرضوا له من ابعاد في - 00:00:30

الظهور وببداية العلاقة مع الحرس الشوري الایرانی. كل ذلك في كتابه الى المواجهة. ذكريات دكتور عدنان مسودي عن الاخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس. نقف مع بعض الاقتباسات منها ليعلق عليها ضيفنا الاستاذ محمد إلهاامي - 00:00:53
الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا وسهلا بك استاذنا حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. اه شخصية الليلة تستحق الاشادة وخاصة الان نحن اه قد عشنا اه الاقصى هو احد المؤسسين - 00:01:13

حماس. صحيح. ونحتاج الى اه نبذة في به بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. مم اه طبعا اه معنا اليوم اه كما تفضلتم وذكرتم احد القيادات الاسلامية في مرحلة شديدة الصعوبة من تاريخنا واه - 00:01:30

يعني عام عادة هذه المراحل شديدة الصعوبة انها آآ تطمر وتدفن الشخصيات الكبيرة التي كانت فيها. فحقيقة من الشخصيات التي لم تأخذ حقها في هو شخصية الدكتور عدنان. هم آآ دكتور عدنان كان آآ من الرعيل الاول لجماعة الاخوان المسلمين في الضفة الغربية وكذا آآ وكان كذلك من مؤسسي حركة حماس وكان رئيس مجلس - 00:01:49

مجلس شورى حماس في مدينة الخليل وهي مدینته فهو من مدينة الخليل. هم. في جنوب الضفة الغربية. ويسكن بجوار كان بيته مقابل للحرم الابراهيمي. نعم وآآ ومن المؤسف ايضا انه يعني آآ حتى حين مات كانت الامة كلها في انشغال شديد لانه مات في مارس الفين وحداشر يعني - 00:02:14

كان في الثورات العربية. اي نعم. وقبل ذلك كان آآ مسجونا لدى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. نعم هو سجن حتى تدهورت صحته هم افروا عنه عندما ايقنوا انه يموت فبالفعل - 00:02:37

لم يبق فترة كبيرة الا ومات في الفين وحداشر وكان يعني قد ناهز السبعين. مم فطبعا نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه لكن في مثل هذه المواقف التي آآ يعني نحن فيها في ظل طوفان الاقصى. ومثل هذه المواقف التي الامة فيها امة - 00:02:53

فنحن نحتاج دائما ان نتذكر هذه الشخصيات المؤسسة. هم. فطبعا الدكتور عدنان هو كما ذكرنا ولد في مدينة الخليل. هم ونشأ في بيت كان يعني بيت اخواني. كان ابوه من الاخوان المسلمين. فهو نشا في بيت اخواني. وتشرب اه يعني هذا المنهج - 00:03:09
منذ صغره. وبيئة مسيسة. ونشأ في بيئة مسيسة يعني البيئة الفلسطينية المسيحية. طبعا احنا حين نتكلم عن ذلك الوقت الشعوب التي تتعرض للاحتلال بشكل عام وتعيش في اجوائه فانها تختلف حول طرق لماذا تم الاحتلال ولماذا هزمنا وكيف يمكن ان ننتصر - 00:03:28

وبالتالي تشيع فيها الاتجاهات الفكرية فهو حتى يذكر انه هذه البيئة المسيحية لما كان بيروح المدرسة كان آآ كانت الحصة ساعة الا

ربع فيذهب ثلثاها في آآ دعاية الاستاذ لمذهبه او لاتجاهه. هم. آآ السياسي والفكري. هم. ولكن كما ذكرت انه نشأ - 00:03:48

هذه النشأة الاخوانية. هم. وفيما يعني عندما انهى دراسته اراد ان يلتحق بكلية الطب. واراد ان يكون ذلك في القاهرة ولكنه لما ذهب الى القاهرة لم يقبل هناك وانما قبل في آآ جامعة آآ في كلية الطب في جامعة دمشق. نعم - 00:04:08

وترك القاهرة بعدها عاش فيها فترة قصيرة وذهب الى دمشق وهناك في دمشق توطدت صلته بالاخوان المسلمين وطبعا آآ في ذلك الوقت بقى احنا بنتكلم على السبعينات كانت دمشق آآ يعني آآ على اواخر الخمسينات. نعم. كان - 00:04:26

دمشق حافلة بالوجود القوي للاخوان المسلمين وطبقة الناس التي كانت فيها القيادات الكبيرة عصام العطار ومصطفى وغيرهم من هؤلاء هذه الفترة وهو ده يعني اندرج في تنظيم الطلاب التابع للاخوان المسلمين وكان مسؤولا عن كليات الطب - 00:04:41

والصيدلة وكلية اخرى ايضا فعاش هذه الاجواء الموجودة في ذلك الوقت وعاش كذلك اجواء الانقلابات العسكرية اللي انت تدري انت من سنة تمانية وخمسين لسنة واحد وستين كانت فترة الوحدة. هم - 00:05:01

وبعد كده من واحد وستين الى ثلاثة وستين وما بعدها كان هناك عدد من الانقلابات لكن اهم انقلاب هو انقلاب ثلاثة وستين الذي جاء بحزب البعل الشفاعة ولما جاء جاء في يعني ولما جاء حزب البعض وبعدن تطورت العلاقة بينه وبين الاخوان المسلمين الى ان

اصدر قرارا - 00:05:14

الحكم بالاعدام على كل من ينتمي للاخوان المسلمين. نعم. فساعة اذ لم يكمل السنة الاخيرة في كلية الطب وعاد مرة اخرى الى الضفة الغربية. نعم. في في الضفة الغربية آآ هنا آآ بدأ في آآ فكرة تقضية آآ - 00:05:34

المقاومة فكرة او صحيح. فكرة المقاومة هو يذكر آآ في كتابه هذا انه حين كان في آآ سوريا كان تأثر تأثرا شديدا بفكر الشهيد سيد قطب وفي من كتبه طبعا في ظلال القرآن ومعالم في الطريق. وكذلك جاهلية القرن العشرين وما شابه. فلما عاد الى فلسطين - 00:05:54

في ذلك الوقت كانت يعني كانت الحركة الاسلامية او كان الاخوان المسلمين يعيشون آآ حالة من المحن هو من المحن القاسية وكانوا يرون انهم الان في محن وبالتألي لم يكونوا حتى يفكرون في ان يجاهدوا الصهاينة في ذلك الوقت. هم - 00:06:16

كان حاصل حوار يعني من يقرأ تاريخ حركة حماس كان حاصل حوار هل البداية تكون في العمل على تحرير فلسطين ولا العمل على تكوين الدولة الاسلامية التي تحرر فلسطين. هم - 00:06:33

فانحازت القيادات التي كانت موجودة في ذلك الوقت الى العمل الدعوي الذي يسفر عن تكوين الدولة الاسلامية من ثم يمكن آآ تحرير هذه الفكرة هي التي فيما بعد انقلب عليها حركة حماس حين قالوا بأنه تكوين الدولة الاسلامية آآ لا يمانع ولا يعارض فكرة تحرير - 00:06:46

فلسطين خصوصا وانه الشباب الاسلامي والدولة الاسلامية كانت متعرضة لحرج شديد. هم. لانه مسألة مقاومة الصهاينة كان قد سبق اليها العلمانية اللي هم يساريين بقى انت عندك حركة فتح والجبهة الشعبية. طبعا حركة فتح بالمناسبة. هم - 00:07:07

ونحن كنا ذكرنا شيئا من هذا في مذكرات ابراهيم غوشة في الموسم الاول. هم. وي يعني يمكن قراءة الكتابين مع بعض لانه اكشف لنا كيف كان وضع الحركة الاسلامية في ذلك الوقت - 00:07:24

وكلاهما كتاب مهم. ابراهيم غوشة مقدسى طبعا والمعروف كان المتحدث آآ باسم حماس فقدناه المسوة دي لما نزل الى الضفة الغربية ورأى هذا الوضع استغرب جدا واراد ان آآ يحرك هذه الحالة الاسلامية - 00:07:39

باتجاه المقاومة لكنه وجد ممانعة شديدة. احنا قلنا الاخوان في ذلك الوقت ما كانواش يعني يفكروا في مسألة مواجهة الصهاينة وبدأ يكون ما يمكن ان نسميه تنظيميا موازيها هو الذي كان البذرة فيما بعد. نعم. التي اسس عليها حركة حماس. طيب اه اين تكمن اهمية مذكرة - 00:07:55

اهمية مذكرات الدكتور عدنان في انه آآ الحركة الاسلامية تاريخها الذين كتبوا عنها قليل في الضفة الغربية. هم. يعني كانت غزة تمثل الثقل الاسلامي في آآ سواء في فترة الاخوان او في فترة حماس. فاغلب المذكور والمكتوب عن شكل الحركة الاسلامية وشكل

المقاومة الاسلامية في غزة - 00:08:15

ما تزال المواد الموجودة عن شكل الحركة الاسلامية والمقاومة الاسلامية في الضفة قليلة. مم. وهذه حقيقة احد المواد النادرة التي تصف نشأت او يعني حال وتاريخ الحركة الاسلامية ونشأة حماس في الضفة الغربية - 00:08:40

ويجب ان اقول بأنه الدكتور عدنان كان يتمتع بذاكرة حديدية. من قرأ الحوار كان من قرأ الكتاب طبعا الكتاب حرره آآ احد الباحثين اسمه بلال محمد. هم. آآ يعني آآ لاني اعرف كيف كييف يكون صعوبة تحرير الكتب الذي من هذا النوع فانا آآ اشعر بالمعاناة - 00:08:55

التي كان يعنيها انه الشخص الشخص ذو الذاكرة الحديدية يتقط التفاصيل ويذكرها. نعم وحين يسردها يبدو الموقف متشوشا فلذلك تحتاج الى مجهد. نعم. ككتابة كتب المذكرات آآ دكتور عدنان نفس. لا يعني املأها او سجلها ولكن حررها اه احد الباحثين. مم. وصدرت بعد وفاته. اه. ايضا عن مركز الزيتونة. مم. وارجع - 00:09:15

اقول مم كتب مركز الزيتونة من الكتب المهمة التي ينبغي لكل مهتم بالقضية الفلسطينية ان يرجع اليها. هذا المركز في في بيروت نعم يديره الدكتور محسن نعم. اه يروي موقف عن اه انكار احد مشايخ الخليل لانشاء دار للسينما. اه دعنا نستمع اليه في هذا المقطع - 00:09:44

من مواقف الشيخ شكري في تلك الفترة تصدّيه لمشروع السينما خوفا مما ستجله من مفاسد اجتماعية ومشاكل بين الناس. ففي سنة الف وتسعمائة واثنين وستين رصد عدد من رجال الاعمال حوالي خمسين الف دينار اردني لانشاء دار سينما في الخليل لاعتقادهم - 00:10:04

بان الخليل تحتاج الى مشروع بهذا حفاظا على شباب المدينة الذين اخذوا يتربدون باستمرار على دور السينما في بيت لحم والقدس وعندما اعلن الخبر ذهب الشيخ ادريس الخطيب وعبدالعظيم الخطيب والشيخ شكري ابو رجب الى المتصرف ياسين المعاني وناقشوهم في ضرورة - 00:10:24

الغاء المشروع فاخبره المتصرف بموافقة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية والمسؤولين. وتحدث المتصرف ان السينما مشروع توجهه لما ت يريد للخير او الشر. فقال له الشيخ شكري انه حينما تتتوفر مواد خيرة نفتح السينما وتحداه في قدرته -

00:10:44

على اكمال المشروع وقال مهدها والله اذا بدأ احد ببنائها لنذهبنا على ابوابها اذن الشيخ شكرنا شديد. انكار باليد على طول. نعم هو طبعا هذا الشيخ شكري وهذا آآ من الرعيل الاول للاخوان المسلمين في - 00:11:04

ذلك الوقت وهو آآ دكتور عدنان يروي هذا الموقف عنه. هم. هو يعني كما في الفقرة بعض الناس رجال الاعمال شف انت الى الخير رصدوا خمسين الف دينار اردني علشان ينشئوا سينما. طب ينشئوا سينما ليه؟ عايزين يحافظوا على شبابهم. مم. طب وشبابهم بيعمل ايه؟ بيروح السينمات اللي في بيت لحم - 00:11:22

في القدس فهو عايز يحافظ على شبابه بأنه يعمل له ايه دار سينما في الخليل. طبعا الشيخ شكري تصدى لهذا الموقف وذهب كما سمعنا في بقية الفكرة انه هذا الرجل المتصرف قال له طيب ده الناس هي اللي عايزه تبني يعني هي اللي عايزه تبني السينما. مم. قال له طب خلاص تعالوا كده اجمعوهم في - 00:11:42

بسيدو نشوف مين اللي عايز يعني السينما فهو دكتور عدنان يذكر انه اه بالفعل اجتمع الناس في المسجد. نعم وبعضهم كان ذهب الى المسجد خصيصا لكي يتحدى الشيخ شكري ويقول له احنا ايوه عايزين بنبي السينما. نعم - 00:12:02

لكنه لما دخل عليهم ووعظهم. هم. وبعدين راح قال لهم اه مين عايز يعني السينما لم يجب احد. حقيقة آآ طبعا هذه من المواقف اذا طبعا الان يعني كنت عملت بحس سريع كده على النت اشوف هل - 00:12:17

فيها سينما ولا ؟ مم. لم اهتدى الى سينما. ماشي. مش عارف الحقيقة ده تقصر مسلا في البحس يعني كان كنت محتاج ابحس اكتر. بس ربما ما زالت في سينما يعني. في الخليج؟ لا هم - 00:12:33

خليل حتى الموضوع تاني بس انا اقصد اقول موضوع السينما الان صار قديم يعني. نعم ايوة لكن آآ يعني اذا صح انه الخليل ليس فيها وهذه من الحسنات التي ما تزال نعم. في ميزان هذا الشيخ حتى هذه اللحظة. نعم. لكن شف انت الموقف نفسه موقف ان احنا عايزين نحافظ على الشباب بديل ما بيفسدوها بعيد - 00:12:43

نروح نجيب لهم الفساد قريبا ودي نظرية تذكرني انا شخصيا الراقصة المصرية في في عبده. احنا كان عندنا في مصر في فترة كده طبعا انت عارف بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. نعم - 00:13:03

بقى في اوضاع اقتصادية صعبة. مم. فكثير من يعني شعوب هذه الجمهوريات هاجروا. هم. فمصر استوردت كثيرا من الراقصات الروس طبعا الراقصة الوطنية ومعها الراقصات الوطنية. نعم. بيقولوا احنا وليه نجيب رقصات تخطف رجالتنا اولى بالرجل المصري - 00:13:20

على كل حال الدرس الاهم هنا يا مولانا. هم. انه انكار المنكر باليد وفي لحظات ضعفه اسهل بكثير جدا جدا. عندما انكاره بعدما يتمكن. نعم. وآآ يعني هذه في هذه في الحقيقة - 00:13:42
احد الامثلة. نعم. التي تدل على ذلك لو انه كانت قد بنيت. بنيت دار سينما يعني في ذلك الوقت في الخليл لكان فسادها سيكون. الباب لغيرها لا يقتصر فقط ان سينما شف حتى بردة اللغة المراوغة لما بيقول له السينما دي وسيلة ممكن تبقى في الخير وممكن تبقى في الشر - 00:14:01

على اساس يعني ان ايه ان احنا عندنا افلام مليانة خير يعني. تمام نعم. فهو بيقول له لما حين يوجد مادة للخير. نعم. نبقى نفتحها. يذكر في اقتباس آآ حول - 00:14:21

تلاءب الانظمة العربية بالقضية الفلسطينية. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس اذا نظرنا في ملف القضية الفلسطينية قبل اربعين سنة سنتي الحكم العرب وضعوا ايديهم على القضية ومنعوا المجاهدين من التقدم - 00:14:31
بحجة ان فلسطين لا تحررها الا الجيوش. وانها قضية قومية وليس اقليمية. وكانت المؤامرة الاخري سنة الف وتسعين مائة وسبعة وستين على بقية فلسطين. فسلمت رخيصة ثم انطلقت اللاءات الثلاث في الخرطوم لا صالح لا مفاوضات له - 00:14:47
اعتراف وعبر الأربعين سنة استغلت القضية الفلسطينية لتعيق جذور الحكم العرب سياسيا وسرقة الاموال باسم الصمود والتصدي اذن ولخص الحالة حالة الانظمة مع القضية الفلسطينية حقيقة آآ احد اهم الامور التي لا تأخذ حقها في النقاش والتي لا تزال مجھولة. مم. والتي لا يزال آآ يعني الاخوة الفلسطينيين غير قادرين على كشفها وتوضيحها - 00:15:07

هي مسألة دور الحكم العرب ودور الانزمه العربية في دفن القضية الفلسطينية. نعم هذا الكلام يعني ما تزال المادة التي فيه مادة قليلة لانه يعني ضرورات السياسة تمنع هؤلاء من ان يتكلموا بحرية. مم - 00:15:37
نحن اذا نظرنا الى تاريخ القضية الفلسطينية فانت ستتجد الاتي اولا الجيوش العربية التي دخلت حقيقة هي التي ساهمت في انشاء اسرائيل وفي تمكينها. هم. لأنها عمليا لم تقاتل وانما التزمت بقرارات مم. التقسيم ولما دخلت الى القرى نزعت سلاحها كما يقول الشيخ احمد ياسين نزعت سلاحها. هم. سم انسحب امام - 00:15:54

فباتالي صار الشعب يعني آآ شعبا اعزل مم. وبالتالي اضطروا الى الهجرة. وهذا اولا. الامر الثاني الاراضي التي آآ كانت في التقسيم تابعة للفلسطينيين لم تسلم للفلسطينيين وانما الضفة الغربية كانت تحت الادارة الاردنية وقطاع غزة كان تحت الادارة - 00:16:18
المصرية. مم. كلا النزامين الاردني والمصري هيمن على هاتين المنطقتين بحيث يمنعان انطلاق حركة مقاومة من نعم وكانوا يمنعون المقاومة وكان شعارهم ان هذه القضية قضية قومية وهذه قضية جيوش. هم. ويجب ان يعني تكون هذه الملفات الملفات الفلسطينية مرتبطة - 00:16:37

بقضية الجيوش. فالذى حصل عمليا انه هذه الانظمة استفادت من شعارات القضية الفلسطينية في التمكين لنفسها وفي اضطهاد آآ المعارضين باعتبار انهم عملاء للصهيونية وعملاء لاسرائيل. مم. ويريدون ان يزيلوا البطل الزعيم القائد - 00:17:01
وهوئاء اضطهدوا الذين ارادوا المقاومة سواء في غزة او في الضفة الغربية. هم. طيب ما الذي حصل هنا؟ هم. الان احنا بالمناسبة في

مذكرات المسيح واحنا مررنا عليها. المسيحي كان يذكر بأنه آآ سمع هيكل حتى بيتكلم انه لحركة فتح ان تفعل ما تشاء لكن لا -

00:17:20

تجر مصر معها الى الصدام. هم. وهو بيقول انه يعني آآ واحد من زعماء فتح اللي اتكلم فيه والمسيري لم يذكر اسمه ايوة انا ممكن اتفهم هذا المنطق لكن ما اقدرش اقول الكلام ده في المخيمات. المخيمات طبعا الناس المهجرين الذين ينتظرون عودتهم الى ديارهم. نعم. والذين شبعوا كلاما من الانظمة العربية - 00:17:40

حول قرب العودة وحول اسرائيل المزعومة. ومع ذلك عمليا هم مقيدين. نعم. ما حدش بيسمح لهم بالمقاومة. نعم. طيب الخلاصة الان انه صارت كل حركة مقاومة ينظر اليها النظام الاردني وينظر اليها النظام المصري. باعتبارها محاولة لجره للحرب التي هو غير مستعد لها. فكانوا يعتقلون - 00:18:00

المقاومين ويعذبونهم. مم ما الذي حصل ؟ جاءت سبعة وستين فاجتاحت اسرائيل الضفة الغربية واجتاحت قطاع غزة وكمان الجولان وبالتالي فالذي وسيئه طبعا. نعم. وبالتالي فالذي حصل انه اسرائيل هي التي تمددت بل انفجرت. هم. ولم تتحرك هذه الانظمة لكي تقاوم. هم - 00:18:20

ظل هذا الوضع حتى انطلقت الانتفاضة سنة سبعة وثمانين. مم. لما انطلقت في ديسمبر سنة سبعة وثمانين هناك بيان مهم جدا لحركة حماس حتى هو سهل الحفز. نعم. بيان رقم تمانية وعشرين. هم. صدر في تمنتasher اغسطس تمانية وثمانين. كله تمنياتي يعني. تمانية وعشرين اغسطس. تمنتasher اغسطس ده - 00:18:42

تمانية وثمانين وهو تمانية وعشرين رقمه. نعم صدر امتي البيان ده ؟ صدر لما النظام الاردني اعلن فك الارتباط مع الضفة الغربية يعني ايه فك الارتباط اه قال احنا خلاص بنترك الفلسطينيين يعني بنترك الفلسطينية للفلسطينيين - 00:19:02

يبقى بعد ما كانت جيوش ولا تحررها حركات المقاومة جاء الآن وبيقول ايه ؟ خلاص بقى الدنيا بقت وطنية سيبينا من القومية وسيبينا من الجيوش ولوقتي فلسطينيين. هم. ماذا كان معنى هذا الكلام - 00:19:22

معنى هذا الكلام هو تخلي عن مسئولية عن المسئولية التي حملوها منذ ذلك الوقت. وحقيقة كان هذا نوعا من التمهيد لوجود السلطة الفلسطينية نحن كما ذكرنا قبل ذلك في اكثر من مرة انه - 00:19:39

احد يعني احد المشكلات التي تظهر في حركات المقاومة انه لما حركة المقاومة تبدأ تؤثر في العدو يحاول العدو ان يصطفي اليه بعض المعتدلين بين قوسين ليعطي لهم المكاسب التي كان سيضطر لاعطائها للمقاومين - 00:19:57

ويحصل في حركة المقاومة هذا الانقسام بين معتدلين ومتطرفين طبعا كل ده يعني اقواس ثم يعمل المعتدلون في خدمة المتطرفة. اه في خدمة المحتل ضد من يسمونهم المتطرفين. هذا الذي حصل بالفعل. نعم. دلوقتني لما الاردن تعلن انها - 00:20:17
الارتباط ايه اللي هيحصل تبدأ تبدأ آآ نبدأ نفك من الذي سيحكم فلسطين ؟ وما هي حكومة فلسطين وهنا يبدأ الاعداد لخارج هذه الحكومة في الداخل وفي الخارج. هم. وكان هذا هو التمهيد الذي يصل فيما بعد الى - 00:20:37

السلطة الفلسطينية. نعم. فيبيان حركة حماس هذا المذكور كان بيقول انه متى كانت الفرقة تتم بدوافع وطنية. مم. هو دلوقتني انت عمليا لما بتفك الارتباط بتثير ازمة داخل الفلسطينيين انفسهم وهم في ظل - 00:20:55

وفي ظل الانتفاضة لكي تبدأ بينهم اشتباكات حول من يمثلهم. نعم. تبدأ بينهم اشتباكات حول اشكال هذا التمثيل. وبعدين الحكومة التي تمثلهم ماذا ستفعل ؟ اذا كانت ليست لها وجود على الارض. هم. وبالتالي فهبتبدأ هذه الحكومة عمليا في انها توقع على بيع الاراضي. مم - 00:21:13

التي استولت عليها اسرائيل وبالتالي تعطي شرعة للتخلی عن هذه الاراضي الفلسطينية. هم. فحقيقة الانظمة مهدت لاسرائيل كبلت المقاومة عن ان تمس اسرائيل وبعد ان مكتت لاسرائيل مرة اخرى - 00:21:33

بدأت القضية تنتقل من ان تكون قومية الى ان تكون وطنية ومن ان تكون قضية جيوش الى ان تكون قضية حركات مقاومة. ولم يأخذ الفلسطينيون الا شعار الایه ؟ الى صلح لا تفاوض لاعتراف. هم. وهكذا. نعم. وربما هو آآ اشار في هذا في اقتباساته الى آآ هذا

البيان وذكر - 00:21:51

هذا البيان بمناسبة تفجير الانتفاضة وكان لابد من اه انفجار هذه او تفجير الانتفاضة على طريق الجهاد المبارك هكذا يقول لانه بالنسبة لهم في ذلك الوقت حقيقة بدا انه احنا بنتكلم في سنة سبعة وثمانين يعني احنا بنتكلم بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل -

00:22:11

ثمانية وثمانين. دون ان آقصد الانتفاضة في ديسمبر سبعة وثمانين. البيان ده في تمانية وثمانين. مم. احنا بنتكلم عن انتفاضة حصلت بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل دون ان -

00:22:31

تحرك الجيوش العربية لتفعل شيئاً. نعم. للفلسطينيين. هم. طبعاً هذا هذا المسار الذي نحكى عليه في اه قصة الانظمة العربية. هم. استمر حتى نراهم الان في طوفان الاقصى. الان انت ترى كيف ان السلطة الفلسطينية تقيد. مم. الذين في الضفة الغربية ازي النظام الاردني يقيد الكتلة -

00:22:41

الفلسطينية الهائلة ومن ورائها الكتلة الاردنية الهائلة. النظام المصري يقيد الناس في قطاع غزة ويغلق عليهم معبر رفح. ويحجزهم عن هذا المدد الهائل الذي يمكن ان يأتي اليهم من الشعب المصري. نعم. فحقيقة يعني الانظمة العربية احد اهم الاسباب والاعمدات التي بنت اسرائيل -

00:23:01

حافظت عليها حتى هذه اه ولم تقتصر على ذلك بل هناك من سعى ايضاً في خدمة اسرائيل في والتجسس على المقاومة. ولعل هنا ايضاً ما ذكره هو في اقتباس حول مشاريع الاعمار والمساعدات عندما تكون غطاء يخدم الاحتلال لكن دعني آآآ -

00:23:21

نستمع اليه بعد فاصل قصير. بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة بتجاربى من سعوا للنجاح دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر سعوا للنجاح يذكر في هذا الاختباس آآآ مشاريع الاعمار المساعدات التي تقدم في غطاء آآآ في غطاء المساعدات لكن هي في -

00:23:41

آآآ خدمة للاحتلال اعدت اسرائيل لهذه الحرب الف وتسعمائة وسبعة وستين عدتها. ومن هذا الاعداد نشاط الصهاينة مع النقطة الرابعة. وهي مؤسسة امريكية كانت تدعى تقديم المساعدات للحكومة الاردنية. ومن النشاطات التي قامت بها اعادة تنظيم البناء حول منطقة -

00:24:38

في الحرم الابراهيمي. وظهر ان كثيراً من الافراد العاملين في هذا المشروع كانوا صهاينة. احدهم تعرف عليه عمي بعد حرب سبعة وستين وكان ضابطاً في الجيش الصهيوني. لقد قام هؤلاء بهدم البيوت المجاورة للحرم الابراهيمي بحجج انها خراب -

00:25:03

الاستراحة الموجودة الان وازالوا عدداً من الحارات والدكاكين مثل البizar والحارات التي كانت تغطي الحرم الابراهيمي وكانه ان كانوا يعدون لقادتهم اذا هذه احدى وسائل تمدد الاحتلال في حارات اه الفلسطينيين. صحيح. اه قيمة هذه الفقرة. هم -

00:25:23

انها تلفت نظرنا الى امر آآآ ما يزال آآآ يعني حقيقة يغيب عن بال كثير من الناس. نعم. وهي فكرة انه العمارة هي وسيلة من وسائل السيطرة. مم كل قصة دولة حديثة في بلادنا كان فيها -

00:25:45

آآآ اداة هي ازالة الشوارع. مم. او ازالة الاسوار او ازالة الابواب ببيتنا الاسلامية مجتمعنا الاسلامي المدن الاسلامية. وهذا ذكرناه وان شاء الله سنأتي له. هم. خلاصته ان شكل المدينة الاسلامية هو -

00:26:04

وشكل مقاوم لتحول السلطة وبالتالي فهو شكل مقاوم ايضاً للاحتلال. لأن المدينة الاسلامية والشوارع الضيقة يعني الحارات التي تغلق بالابواب ومعرفة الناس بعضهم بعض ينشئ تكافلاً وتماسكاً اجتماعياً. نعم. هذا الوضع -

00:26:21

يجعل انكشف المجتمع امام يعني امام السلطة شيئاً صعباً. بل يجعل المجتمع قادراً على الدفاع عن نفسه. والاحتماء من بطش من انفلات الاوضاع الامنية. اه نعم فلذلك حتى اوروبا لما بدأ تدخل في الحداثة يعني باريس الحالية ازيه هي آآآ يعني في مكان باريس القديمة التي ازيلت. مم. في -

00:26:41

كل قصة تحديث تم ازالة شوارع ومناطق وفتح الطرق امام السلطة هنا هو يذكر انه قبل سبعة وستين بعد هذه المشاريع التي جاءت تحت عنوان الاعمار والتحديث وتوسيع الشوارع ازالت الطرق المؤدية الى الحرم المكي. الحرم الابراهيم -

00:27:05

نعم، وبالتالي فكانت جزءاً من محاولة التمهيد اكتشف انه هذه الشركة الامريكية التي تعطي مساعدات للحكومة الاردنية التي كانت تسيطر على الضفة الغربية اغلب من كان يعمل فيها من الاسرائيليين واحد هؤلاء المهندسين الذين ازالوا هذه الشوارع تمهيداً للدخول - 00:27:26

الاسرائيلي كان ضابطاً في الجيش الاسرائيلي. نعم ما يزال هذا الامر حاصلاً حتى الان. وارجع الى القول. يعني انا مما قرأته في الايام الاخيرة. هم مع الاجتياحات التي حصلت لمخيم جنين. واحد ابناء المخيم وهو يكتب انه آطبعاً حصل اجتياح للمخيم جينيس في الفين وتلاته اجتياح مشهور. نعم - 00:27:46

بعد الانتفاضة الفلسطينية اتفاضاً القصى ويذكر انه الامارات قدمت عروضاً باعادة الاعمار. طيب كيف كانت اعادة الاعمار؟ الحقيقة كان توسيع الابواب والمداخل لكي تدخل منها القوات الاسرائيلية. جزء من يعني خيانات الانظمة العربية حتى الانزنة البعيدة التي لا ترتبط بحدود مباشرة مع اسرائيل. زي - 00:28:08

مسلاً لما ارسلوا طاقم طبي وسيارات اسعاف ومستشفى ميداني في الفين واربعتاشر حرب الفين واربعتاشر في غزة. مم. فاكتشف ان هذا فريق تجسس. نعم. جلست احد الاخوة آآ يعني اليمنيين - 00:28:31

فكان يذكر لي انه المنحة الكبيرة التي قدمتها الامارات لليمن هذا في زمن عودة علي عبدالله صالح. نعم. هي منحة لكي اه يعني تصدر بطاقات شخصية وجوازات سفر لليمنيين. يعني بدل ما يبقى هذا الشعب غير غير معروف وغير مكشف بالنسبة للسلطة يجب ان يكون معروفاً. وتكون شركة - 00:28:45

الاماراتية والمنظومة جميعها بيد الاماراتيين. اه وحتى احنا عندنا في مصر نفس القضية تتكرر في حتى في مثل هذه الدول منظومة الرقم الوطني مثلاً تؤسس وهي تحصر جميع السكان. صحيح. تسلم لشركة اماراتية مثلاً - 00:29:05

كل هذه مم. ليست بفرض خدمة المواطن. نعم. بفرض السيطرة على الناس. نعم. وهذا هو الامر الذي عن بال كثير من الناس لأننا طبعاً ولدنا في دول الحداثة ونظم الحداثة فنرى يعني نحسب ان هذا هو نوع من التنظيم. هم. لكن هو في الحقيقة نوع من السيطرة - 00:29:25

طيب هذا ربما آآ قد يختلف معك في قضية آآ ضرورة الحداثة وان هذه من الضرورات التطوير وحاجة الناس والمجتمعات. لكن يبقى ان تعطى الى آآ يعني الى غير مؤمنين الى الاجنبي والى من - 00:29:45

تجسس والى من آآ معلومات قيمة مثل هذه كما يقال انها آآ تعرض الامن القومي. ماشي هو آآ يعني طبعاً احنا اصله دولنا العربية لا تستحق لفظ الدولة ولا تستحق لفظ الحديثة هي مجرد عصابات حاكمة لكن هذه العصابات تستخدم ادوات الدولة لمزيد من السيطرة يعني احنا - 00:30:05

كنا في بلد غريبة. هم. المواطن فيها يجد كثيراً من الخدمات كنا ينفع ندخل في هذا الخلاف. نعم. لكن حقيقة احنا في عالمنا العربي هذه الانزنة انها لا تقدم خدمات فهو فهي قد كفتنا ان ندخل في هذا الجدل. نعم. وفي حقيقة الامر طبعاً انا حتى الغربيين - 00:30:26

الغربيين ما يتحدثون عن هذه الادوات باعتبارها ادوات تحكم وادوات سيطرة وليس ادوات آآ خدمة. نعم. فانت يعني انا مثلاً آآ الكلمة المشهورة لعبدالفتاح السيسى التي كثير من الناس لا ينتبهون لها - 00:30:46

هو فكرة وهو طبعاً لهذه من وعوده الاولى. هم. لا انا هاعمل شبكة طرق تمسك مصر كده انظر الى العقلية اللي بتقول شبكة طرق تمسك مصر كده فهي مش شبكة طرق ما تعملش زحمة مش شبكة طرق تسهل على المواطن طبعاً هو لو عنده شوية حصافة كان هيقول الكلمتين دول. نعم. لكن انت الكلمة - 00:31:02

لتعبر عن هذه العقلية الامنية الكامنة وراء اللفظ. نعم. فهو انشاء الطرق بهذا الشكل لا يراد منه خدمة البلد بقدر ما يراد منه التمكين للقوات الامنية في ان تصل الى اعمق المناطق في اسرع وقت يعني آآ باشد - 00:31:21

آآ كفاءة. نعم. وكذلك طبعاً لها آآ الوزيفة الاقتصادية الاستعمارية الاخرى. التي حفرت لاجلها قناة السويس وانشأت لاجلها السكة

الحديد. وهي تقصير مسافات بين موارد الثروة منابع الثروة. هم. الذي كان القطن قديما واللي هو الان النفط حديثا والمعادن. هم. انه هذه الموارد - [00:31:41](#)

وصولها الى الموانئ التي تصدر بها الى الخارج باقل وقت يساوي قلة تكلفة الانتاج وهذا يستفيد منه الغربي في حالة الاقتصاديات المختلفة التي نحن فيها. نعم. لكي يعيid تصدير هذه السلع لنا باسعار مضاعفة. نعم. فحقيقة هذه مظاهر هيمنة وتحكم - [00:32:01](#) سيطرة وليس مظاهر خدمة. اه عدنان المسودة يذكر اه اه بداية عرض فكرة المقاومة على حركة الاخوان قد رفضت آآ في بدايتها بعرضها في هذا آآ في في هذا الاقتباس. دعنا نستمع اليه - [00:32:21](#)

فقام ورتب لي اجتماعا مع قيادة الاخوان المسلمين في الخليل. وكان هذا في يوم الخميس من شهر تشرين الثاني نوفمبر الف وتسعمائة وستة وسبعين. وطلب مني الجميع الى مقر الجمعية الخيرية - [00:32:39](#)

وببدأ الاستاذ محمد رشاد الشريف الحديث. فقال ان لدى الدكتور عدنان افكارا واقتراحات جيدة. سوف نسمعها منه الان وكان قد مهد لي في الايام السابقة. وعندها تكلمت وشرح افكارى التي تعتمد على ظلال القرآن لسيد قطب رحمه الله. وهي - [00:32:54](#)

ثورية جدا خطيرة مخيفة. وبدأت بالآيات من سورة النساء حول الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم في ظلال من غير اسلامي مثل الاحتلال الصهيوني. وخوفهم من الشرك او النفاق وطالبتهم بضرورة العمل الجدي بتنظيم الاسر والتدريب - [00:33:14](#)

ال العسكري والجهاد الفعلى. ولكن لم اكن موفقا فرفضوا كلامي خاصة عندما طالبهم بتنظيم اولادهم في العمل المسلح وقلت انا من يتصل بالاخوة في الخارج وكنت اضمر اخوة مثل احمد نوفل. والشهيد عبدالله عزام. وانا مثلنا مثل بقية - [00:33:34](#)

الفصائل والمنظمات مثل فتح والجبهة الشعبية وغيرهما. فشارت تأثيرهما ضدي وقال لي و قال لي الشیخ شکری رحمه الله محذرا اسمع لا تتصل باحد من الاخوان الذين كنت تعرفهم فقد يكون هذا الاخ عمیل. انتبه فارعني بهذا الكلام - [00:33:54](#) اذن هذه بداية طرح لفكرة المقاومة وقوبلت بالصد نعم آآ احب ان اقول في هذا الامر انه مسألة آآ اختيار المقاومة يكون بالاساس هو منطلقا من الروح الموجودة عند اهل هذا البلد. نعم. والا فقد - [00:34:15](#)

يعني ينقص عن المقاومة ولا يقدم عليها اناس يكعون في معركة صريحة جدا مع محتل يعني ومحتل آآ شديد القسوة والشراسة مثل الصهاينة بل ويحتل المقدسات مثل المسجد الاقصى الحركة المغلوبة او المغلوبين او من سيطرت عليهم يعني فكرة الهزيمة لا ينهضون لعمل المقاومة مهمما كانت اموره - [00:34:35](#)

اه واضحة ودوافعه جلية للغاية. هذا حصل في في يعني في حالة فلسطين في ذلك الوقت. طبعا. طبعا الاخوان المسلمين كانوا في في طليعة من جاهدوا في التمانية واربعين حتى الاخوان في ليس في فلسطين وحدها وانما في مصر وفي غيرها من البلاد - [00:35:00](#)

لكن الذي حصل بعد تمانية واربعين وبعد استقرار النخبة انه الاخوان طبعا هو الان يحكى عن الضفة الغربية انه الاخوان في الضفة الغربية تحت هذه السيطرة الاردنية استطاع النظام الاردني ان يحتوينهم كما احتوى باقي الناس هذا صراحة. نعم. وانه وانه المعسكرات التي نشأت على - [00:35:19](#)

اساس انها ستتحرر فلسطين. يذكر حتى بهذه اللفظ هي معسكرات هدفها كما كنا نعتقد تحرير فلسطين. نعم. يعني واضح انها كانت نوع من انواع الامتصاص. طبعا احنا دلوقتي لما بنتكلم كان يقوم به الجيش الاردني. نعم. النظام الاردني. طبعا هو لما رجع من كلية الطب فوجد الاخوان - [00:35:36](#)

في الضفة الغربية مستكينين ولا آآ يدخلون في المقاومة بل ويمنعون منها. نعم. ويمنعون منها فهو لما دخل اه طبعا هو يذكر انه كان متاثر بافكار الشهيد سيد قطب التي كان مكتوبة في الزلال وانه مسألة الرضا بالعيش والحياة تحت نظام حكم غير اسلامي - [00:35:56](#)

مسألة غير شرعية وانه الحاكمة من اخص خصائص الالوهية. وهذا الكلام صاروا هم يتفاجئون بهذا الكلام ولا يتصورون انه يمكن ان آآ يعني ان سيد قطب يكون قد قاله. نعم. فكان آآ طبعا هو ذكر حوارات مع نسيبه وواحد اسمه محمد رشاد الشريف - [00:36:15](#)

ومع غيره. فضل يفتح لهم هذه الموضع من كتاب في ظلال القرآن او مثلا من جاهلية القرن العشرين او من غيره. لكي يطلعهم على ما حصل هنا بدأت يعني حصل نوع من الارتباك والخلل. طبعا انت عارف لما بيقى واحد اخوان وابوه اخوان ومشهور وجاء يعني يأتي بها - [00:36:35](#)

الافكار ويأتي بهذه الافكار انه التي ينسبها الى رموز اخوانية. احنا دلوقتي بنتكلم عن سيد قطب مش بيتكلم عن حد مش من الاخوان يعني. نعم. ويقول لهم انا اول من ابدأ بهذا آآ [00:36:54](#)

واولادي خدوهم يعني خدوهم وجندهم وما ينفعش بيقو اليساريين والعلمانيين يسبقوننا. مسل فتح ومسل الجبهة الشعبية. مم. واحنا نستطيع ان نتصل بالاخوة في الخارج وهو طبعا يذكر انه كان بيفكر في الشيخ عبدالله العزام في ذلك الوقت كان في الاردن - [00:37:08](#)

والشيخ احمد نوبل هو طبعا ما زال في الاردن استاذ التفسير المعروف هنا حصلت هذه الزلزلة فنقدر نقول يعني عملوا له ايه جلسة. نعم تقدر تقول جلسة تحقيق تقدر تقول يعي اكتشاف يعني محاولة فهم هذا الموضوع. نعم. طيب - [00:37:25](#)

مسألة جرت على هزا النحو لم يستجب لم يقتنع بكلامه غير واحد. هم. هو بيقول واحد فقط كان له ماضي جهاد قديم وكان من اللاجئين واللاجئين هم او صي الناس على العمل. هم. للتحرير العسكري. بينما بقية الناس اللي يقول له انت عمرك مسلا ما رحت العمارة. العمارة دي هي مقر الحكم العسكري الاسرائيلي اللي هو كان ايه - [00:37:47](#)

بيحصل فيه الاعتقالات والتحقيق والتعذيب. هم. واه واحد تاني بيقول لأ الكلام ده خطير واحنا محتاجين المهم الخلاصة يعني. هم. هو اكتشف ان هم بعيدين جدا عن تفهم موقفه وكذلك هم حاولوا احتواءه فعارف انت بيقول لك اذا اردت ان تفشل امرا فاعهد به الى لجنة. نعم. فهو هذا الذي حصل. هم - [00:38:07](#)

هو بدأ يعني يتنازل فيقول ايه؟ احنا خلينا طيب نبدأ بالاسر التربوية الاول. فكان ده نوع من الوصول الى هم. حل وسط. فقالوا طيب والله كوييس برضو الاسر التربوية الاول دي حاجة كويسة. لكن جعلوه يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزيري اللي هو كان مسئول الاخوان في الخليل. هم. في ذلك الوقت. نعم - [00:38:30](#)

فيبيقول انا بدأت اكون الاسر كانه بيكون تنظيم موازي وكان يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزير لكن مرت اربع مرتين لا متابعة ولا سؤال ولا اي شيء وهو فيما بعد اعتمد على هذه الاسر التي عملت معه لمدة اربع سنوات حتى صارت اربعين اسرة في مطلع التمانينيات. هذا بعيدا عن الاخوان. بعيدا عن الاخوان - [00:38:51](#)

بشكل متوازي نقدر نقول ان هؤلاء كانوا هم اساس يعني حماس فيما بعد. نعم. في الضفة الغربية. نعم فحقيقة يعني يجب ان نتوقف تتوقف الحركات الاسلامية ويتوقف الدعاة انه يعني يا جماعة الخير - [00:39:14](#)

قرار المقاومة قرار يتعلق بالصلابة النفسية اولا والا فمسلا انت هتلالي يقول لك ما ينفعش نقاوم هنا عشان دول حكام وطنين دول مش حكام آآ مش الاحتلال. لكن لا انت لما احيانا بيوجد الاحتلال - [00:39:34](#)

الاحتلال الواضح واحتلال المقدسات حيث فقدت القدرة على المقاومة هم كانوا يتتجنبون هذا بل وكان كما ورد في الفقرة منعوه من الكلام مع حد مع يعني مع اي عضو ممكنا ان هناك اشارة طبعا في هذه المذكرات بأنه اعتراض ايضا حتى على قيادة الاخوان ان تكون في الخارج بالتحديد في - [00:39:48](#)

ربما تكون هذه نتيجة تأثير اه الاخوان اللي في الضفة بالاخوان الاردن. وطبعا الاخوان في فلسطين كانوا جزء من اه اخوان الشام. هم واخوان الشام يعني آآ يعني آآ تنظيمهم هذا كان آآ يقوده فيما بعد محمد عبدالرحمن خليفة اللي هو فضل فترة طويلة. مم. نائب المرشد العام - [00:40:10](#)

ومسئول التنظيم الدولي. مم. او نائب مسئول التنظيم الدولي احد الاشياء وطبعا بس لكن هذا يعني مسألة الشام والاواعض التي كانت فيها ستجدها بتفصيل اكثر في مذكرات ابراهيم غوشة. هو طبعا كان يعترض انه - [00:40:30](#)

انه يأمر او يعني ايه يعترض انه الذي يصدر القرارات ويتابع الامور هو من يعيش في الاردن ومن لا يشعر بالشعور الذي كان اه

موجودة لدى الفلسطينيين على الأرض. نعم. فهذا منبع انتراضي. أه من المهم أيضاً في هذه العلاقة حماس - 00:40:45
بايران وربما أشار آآ عدنان المسودة لبداية هذه العلاقة مرج الزهور. نعم. نستمع إليه ولا أنسى فطوراً في رمضان. جاء به طباخون من لبنان. وطبخوا لنا على حساب الحرس الثوري الإيرلندي فافطر علينا بعض من - 00:41:05

وحوالي عشرون من الأخوة اللبنانيين. وسر الجميع. حتى جاء في آخر الليل قائد الحرس الثوري. وجلسنا معاً جلسة حلوة وكان شكله يشبه الاخ الدكتور عبدالعزيز الرنتسيسي هذا اللقاء كان في هذه اللحظة هو فيما بعد حين أعلنت حركة حماس - 00:41:25
وحين بدأت تصدر البيانات بدأ يحصل آآ تعقب ومطاردات وكان آآ دكتور عدنان هو مسئولها في الخليج. نعم. يعني بالنهاية انتهت بعد آآ انتهت بعد مراحل من الاعتقال والتحقيق وهكذا بين الضفة وغزة. إلى أن كان ضمن قائمة - 00:41:47

الى مرج الزهور. المبعدين الى مرج الزهور دول هم مجموعة من القيادات الإسلامية التي كانت يعني منتجات الحركة الإسلامية والتي ترى إسرائيل أن هؤلاء هم اذا خلت منهم الساحة الفلسطينية فإنها يمكن ان تعيد السيطرة عليها بعد - 00:42:07

هذه السنوات من الانتفاضة وكانت قد بدأت مسألة تكوين القيادة البديلة في السلطة الفلسطينية وياسر عرفات وأسلو ونحو هذه الأمور. فنحن الان نتكلم عن مجموعة من القيادات الإسلامية المبعدة الى برج الزهور الذي كان في جنوب لبنان. نعم - 00:42:23

هنا أه طبعاً احنا مسألة علاقة حماس بايران هذه مسألة ساخنة وتملاً للأجواء. هم وانا لا يهمني الان الدخول فيها لانه موضوع طويل. نعم. لكن يهمني هنا انه ايران حقيقة - 00:42:38

كانت ذات مشروع جاد. مم. يعني احنا بنتكلم في اثنين وتسعين. اثنين وتسعين يعني عمر حركة حماس خمس سنوات فقط. خمس سنوات فقط. هم ومع ذلك احرص ايران على ان تأتي إليها وان تمد معها جسور التواصل. وان يأتي قائد الحرس الثوري اللي هو اقوى فصيل في الجيش الإيرلندي - 00:42:52

ان يأتي اليهم في برج الزهور ويذكر غير ذلك انهم كانت علاقتهم بحزب الله حزب الله في جنوب لبنان علاقة قوية بل يذكر انه كل شيء كانوا يأتوننا به. وذكر بعض الأمور مثل محولات الكهرباء. يعني الخلاصة انه - 00:43:15

الجدية شف الانسان صاحب المشروع كيف التقط حركة مجاهدة لم تكمل من عمرها خمس سنوات هي اعلنت عن نفسها في سبعة وثمانين في ديسمبر سبعة وثمانين. يعني احنا ما كملناش الان خمس سنوات - 00:43:36

فمن في العالم العربي او في الانظمة العربية كان مهتماً في ذلك الوقت ان هو ينشأ علاقتنا مع حماس حقيقة لا يوجد بل ظلت اكثر الدول ويعني لا تقيم علاقتنا مع حماس وكثير واكثر الدول العربية حتى الان لا تقيم اي علاقات مع حماس بعد كل هذا. هم. يعني - 00:43:49

الذين اقاموا علاقات مع حماس اقاموها مضطرين. نعم. بعد الفين وستة حين فازت في الانتخابات وبعد الفين وسبعة حين حسمت الوضع لصالحها في قطاع غزة انت حين تنظر الى آآ يعني ماذا اقول البصيرة او التفكير الجاد او المشروع الجاد في انهم ينشئون خط تواصل مع حركة مقاومة منذ ذلك - 00:44:07

الوقت حين لم يكن يبدو انها ستؤثر شيئاً في الواقع الصراع. فيجب ان تفهم لماذا يمكن ان تكون العلاقة بهذا العمق وبهذه ايرانيون الى مثل هذه العلاقة. بين حماس وايران اقصد. نعم. لماذا يسعى الايرانيون؟ نعم. يعني - 00:44:27

هنا سؤال كبير ولكن آآ يعني لا يخفى على احد. احد يعني ابرز الامور ابرز الامور انه بين اسرائيل وبين ايران مم. تنافس وعداء حقيقي في المنطقة. مم. وبالتالي فمن المفيد - 00:44:44

لائران ان يكون لها كثير من الأذرع التي يمكنها ان تحجم اسرائيل تصاعيق اسرائيل تعرقل اسرائيل. انا حتى الان لو استبعدت تماماً اي كلام عن الدين والأخوة يعني سيبينا من هذا الكلام خالص. هم. لكن حتى سياسياً. هم. اي عدو حقيقي لاسرائيل - 00:45:01

من مصلحته ان يقيم علاقات مع اعداء اسرائيل خصوصاً لو كانت حركات. يعني انت تصور لو انه في الاردن نظام وطني لو في مصر نظام وطني لو في اي مكان - 00:45:21

نظام وطني ويرى في اسرائيل تهديداً له سيكون لزاماً عليه ان يمد جسور العلاقات مش مع حماس بس. نعم. مع حماس ومع حزب

الله ومع كل حركة يمكنها ان تضايق اسرائيل مع حتى الناس في تمانية واربعين. مم - 00:45:31

وهكذا. نعم. فتحت بالمنطق السياسي وحده آآ يعني تهديد اسرائيل هو مصلحة لكل من يرى ان هناك اعداء لاسرائيل. وهم في مرج الزهور آآ في، تلك كانت محنـة طبعاً محنة - 00:45:46

نعم يعني مجموعة كبيرة من من عدد اظن ثلاثة يواصلون في العراء نعم. اه حدث لهم بعض الكرامات كما يذكر في هذه المذكرة.

نعم يذكر من المواقف الطريفة طبعا في هذه - 00:45:59

ثم يخرج من فوره من الصلاة الى الخيمة مرة اخرى اللي هي شدة البرد قال ومع ذلك لكن كان الاخ الذي يقرأ يومهم في الصلاة كان ذات صوت حسن. هم. وظل يدعوا في اخر ركعة من من العشاء اه - 00:46:36

وفي حال شديدة من البرد وكان ناوي يصلی العشاء في يعني الخيمة التي صنعوها مسجدا - 00:46:19

مذكريات ان هو آبي يقول طبعا البرد كان شديدا وقاسيا. هم. في مرج الزهور فيذكر انه آفي احد صلوات العشاء خرج من الخيمة

الله لله المبعدين. مم. فكان مما قال اللهم كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل مرج الزهور دفنا وسلاما على المبعدين. وظل كررها في يقول، انا عمليا او فجأة سري الدفع في اوصالي ويدأت اكون مرتاحا ودافنا - 00:46:51

00:46:51 كرها فيقولوا أنا عملياً أو فجأة سري الدفع في اوصالي ويدأت اكون مرتاحاً ودافئاً -

حتى اني بعد الصلاة قعدت وختمت الصلاة ثم استمعت الى موعظة. هم. آ قالها فكانت هذه احد يعني ما رأوه من لطف الله في الاستحسانة السريعة. هم. لما طلبوه من: القيادات التي كانت معهم ايضا الدكتور عبد العزيز الرديسي .. نعم صحيح. واعداد كبير من

قراءات نعم کانها ف نشکار شکار حنال الستاذ محمد = 00:47:12

الهامي الباحث التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به في هذه الحلقة. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم و اقاموا اخراج حلقة حسنة مذكرة اخرين بعضهم الله ناتقة كم السالم عالىكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:32

العنوان - ٤٧:٥٢:٠٠